



### من موقف "الوقفه"

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD22613.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

[mokattampsyich2002@hotmail.com](mailto:mokattampsyich2002@hotmail.com) - [rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

نشرة "الإنسان والتطور" 2013/06/22

السنة السادسة - العدد: 2122

وقال لمولانا النفرح من موقف "الوقفه"

وقال لي:

كل واقف عارف، وما كل عارف واقف

وقال لي:

الوقفه روح المعرفة، والمعرفة روح العلم، والعلم روح الحياة

فقلت لمولانا:

حين دخلت محراب العلم المعرفي حسبت أنني تجاوزت الحرف والرمز والرسم، وحين سبحت في محيط الإدراك هالني ما وصلني من معارف، وبدأت أتكلم عن التفكير باحترام وحذر، وأستعمل الكلمات بتدقيق في سماح، ثم رحلت لأصاحب الجسد وهو يعرف، ومستويات الوعي وهي تدرك، وإلى الكل وهو يبدع، فأحسب أنني اقتربت من امتلاك أدوات كافية إليه.

شجعتني يا مولانا على وضع العلم والحرف في موضعهما المتواضع الجاهز للاستعمال على قدر، فحسب المتعجل أن للمعرفة مستويات منفصلة عن بعضها البعض، وأيضا أنه يتفوق بعضها على البعض، لكن ما وصلني منك الآن هو أنها دوائر محيطية، ببعضها البعض بحيث: تحيط دائرة الوقفه بدائرة المعرفة، وتحيط دائرة المعرفة بدائرة العلم، لتخدم دائرة العلم مجرى الحياة.

فمن أين للدائرة الأصغر بالإحاطة بالدائرة الأكبر؟

هذا هو

لكن الأمر لا ينتهي عند هذا التبسيط المخل

وتظل الحيرة في الواقف، وفي أي نوع من المعرفة أو العلم أو الإدراك هو الأنسب لحضوره ووجوده ووقفته.

ثم كيف يصمد لكل هذا الغموض الواضح

ربما لهذا قال لك أيضا في موقف "الوقفه"

وقال لي: حار كل شيء في الواقف، وحار الواقف في الصمود

حين دخلت محراب العلم المعرفي حسبت أنك تجاوزت الحرف والرمز والرسم

حين سبحت فك محيط الإدراك هالني ما وصلني من معارف

رحلت لأصاحب الجسد وهو يعرف، ومستويات الوعي وهي تدرك، وإلى الكل وهو يبدع، فأحسب أنني اقتربت من امتلاك أدوات كافية إليه

حسب المتعجل أن للمعرفة مستويات منفصلة عن بعضها البعض، وأيضا أنه يتفوق بعضها على البعض

نوع من المعرفة أو العلم أو الإدراك هو الأنسب لحضوره ووجوده ووقفته. ثم كيف يصمد لكل هذا الغموض الواضح